

2214- تفسير قوله تعالى: {يا أيها النبي إذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن، وأحصوا العدة..}- صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل تفسير قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن واحصل عدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله - [00:00:00](#)

يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو خطاب لامته. يقول جل وعلا يا ايها النبي اذا طلقت النساء وقوله اذا طلقتم هذا يدل على عموم الخطاب. وان ذلك ليس خاصا - [00:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم وانما المراد الامة وخطيب به النبي صلى الله عليه وسلم تشريفا له ولانه المبلغ عن الله عز وجل فطلقوهن يعني في الوقت الذي اباح الله فيه الطلاق. وهو ان تكون المرأة ظاهرا من غير مسيس. من غير جماع فيطلقها في - [00:00:40](#)

لم يجامعها فيه ولا يجوز ان يطلقها وهي في الحيض او ان يطلقها وفي طهر قد جامعها فيه. واحصل عدة تقييدوا بالعدة التي شرعاها الله سبحانه وتعالى ولا تخالفوها واتقوا الله ربكم بفعل ما امركم به وترك ما - [00:01:00](#)

عنه اتقوا الله ربكم بفعل ما امركم به من التقييد بالعدة الشرعية وترك ما نهاكم عنه من الطلاق في غير وقته الشرعي وهو والاقل يدعى. لا تخرجوهن من بيوتهن. المطلقة الرجعية تجب لها السكنى. ولا تخرج من بيت الزوج. ما دامت في العدة. لأنها زوجة - [00:01:20](#)

للزوجات وعليها ما على الزوجات ولا يخرجن لما نهى الزوج لما نهى الازواج عن اخراج مطلقاتهم الرجعيات من بيوتهم تيهمنا لها الزوجات ايضا عن الخروج بانفسهن الا ان يأتين بفاحشة وبينة. والمراد بذلك اذا كانت المرأة بذيئة - [00:01:40](#)

سلبية في لسانها تؤدي اهل البيت فلا بأس ان تخرج دفعا لاذها عن اهل البيت وتلك حدود الله اي احكامه التي شرعت يجب التقييد بها وعدم تعديها تجاوزها من ذلك التقييد بالعدة والتقييد بالطلاق الشرعي والتقييد - [00:02:00](#)

سكنى المطلقة وعدم اخراجها من بيتها الا لسبب شرعى من يتعدى حدود الله فيخالف هذه الاحكام او وغيرها من الاحكام الشرعية فقد ظلم نفسه حيث عرضها لعقوبة الله سبحانه وتعالى فان الواجب على الانسان ان يحافظ - [00:02:20](#)

نفسه بطاعة الله عز وجل لتناول الثواب وتتجو من العقاب.اما اذا عصى الله فقد ظلم نفسه حيث عرضها للعقوبة ثم قال جل وعلا لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا هذا بيان للحكمة في آآ طلاق الزوجة - [00:02:40](#)

في وقت الطلاق الشرعي المناسب والحكمة في بقائها في بيت زوجها المطلق مدة العدة لعل الله يحدث بعد ذلك امر يحدث للزوج الندم على الطلاق فيراجع اذا اراد المراجعة وجد الفرصة امامه مواتية المرأة في بيته - [00:03:00](#)

العدة لم تنتهي فكان في ذلك تيسيرا عليه حينما يراجع صوابه ويذهب عنه الغضب ويندم على الطلاق فيجد الفرصة امامه ميسرة. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك اي بعد هذا الطلاق امرا وهو الندم ومحبة الزوجة - [00:03:20](#)

نحو محبة مراجعتها. نعم - [00:03:40](#)